

الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

30 أكتوبر 2021 14:35 مساءً

سلطان يزور المعرض الفني «حروف مشرقة» للفنان محمد مندي





الشارقة - وام

زار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح السبت، المعرض الفني «حروف مشرقة»، للفنان التشكيلي والخطاط الإماراتي محمد مندي، وذلك في متحف الشارقة للخط.

وكان في استقبال سموه لدى زيارته كل من الشخة حور بنت سلطان القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، والشيخة نوار بنت أحمد القاسمي، مدير مؤسسة الشارقة للفنون، وعبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، ومحمد عبيد الزعابي رئيس دائرة التشريقات والضيافة، ومنال عطايا مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف.

ويحتفي المعرض الذي يستمر حتى الـ 4 من ديسمبر المقبل، بالفنان الإماراتي محمد مندي وأعماله الإبداعية التي استوحاها من البيئة الإماراتية بين الماضي والحاضر، ومقولات لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، التي عبر عنها بأسلوبه الفني الخاص.

وتجول صاحب السمو حاكم الشارقة في أروقة المعرض مستمعاً إلى شرح وافٍ من الفنان محمد مندي حول الأعمال المعروضة وأبرز دلالتها الفنية التي عكست رؤيته واستلهامه من المقولات والمناسبات الوطنية وغيرها.



وينقل المعرض مسيرة مندي العلمية والعملية والتي قاد خلالها شغفه في الخط والفن من خلال تدريسه للخط وتنفيذ عدد من الأعمال الشاهدة على انجازاته ومنها تصميم نصوص الغلاف الخارجي لجواز السفر الإماراتي، وكتابة مراسلات وشعارات وقصائد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وسعى مندي خلال مسيرته لتطوير مهارته في الخط وتعلمه أفضل المهارات على أيدي العديد من الخطاطين المشهورين حيث التحق بالعديد من المدارس والمعاهد المختصة مثل مدرسة تحسين الخطوط العربية في القاهرة سنة 1975م، والتي حصل فيها على الأول في الترتيب على مستوى جمهورية مصر العربية في شهادة الدبلوم، وفي اسطنبول تعلم مندي على أيدي أمهر الخطاطين مثل الشيخ حسن جلبي والخطاط فؤاد باشار تلميذي.

ويضم المعرض مجموعة من الأعمال التي شارك بها محمد مندي مثل العملات الورقية والمعدنية والمسكوكات، بالإضافة إلى شهادات الشكر والتقدير، والمطبوعات التي شارك فيها كالكتب والمجلات، وصوره مع عدد من الشيوخ والقادة وذكريات تعلمه ومشاركاته في المعارض.

كما يضم المعرض لوحة فنية بعنوان زايد القائد باستخدام خط الديواني، وتحمل حكم ومقولات للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالإضافة إلى لوحة بعنوان «الثقافة» صممت بخط الرقعة وتضمنت مجموعة من أقوال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

ورسم مندي لوحة على القماش تحت عنوان «إكليل الشارقة»، مستخدماً إلى جانب خط الديواني ألوان أكريليك، وأيضاً لوحة على القماش تحمل نقش «إن الاتحاد يعيش في قلبي»، فضلاً عن 41 تصميماً مختلفاً لكلمة الشارقة، التي تظهر بخطوط وأشكال إبداعية لافتة، والعديد من اللوحات التي استمد أفكارها من البيئة الإماراتية.

ويشهد المعرض طيلة فترة انعقاده برامج وفعاليات مصاحبة، تتضمن لقاءً افتراضياً مباشراً مع الفنان محمد مندي بعنوان جماليات فن الزخرفة، كما تشهد الفعاليات ورشاً حول الخط الديواني، والزخرفة، وتصميم الشعار الخاص، وفن التحبير.

يشار إلى أن محمد مندي الذي ولد في العام 1953، بدأ مسيرته الفنية وتعلم الخط العربي منذ مطلع العام 1975، حيث كان منذ الصبا مولعاً وشغوفاً بتصاميم اللوحات الإعلانية وأغلفة الكتب والمجلات والكتيبات، بالإضافة إلى شغفه بالخط العربي والمواد والأدوات المستخدمة في كتابته، وقد تجلت أعماله الفنية من خلال تنوع المواد والتقنيات وأسلوب الخط الفريد والمميز الذي يبرز السمات الثقافية والفنية والتراثية للدولة.

وينظم متحف الشارقة للخط في كل عام معارض لخطاطين وفنانين من مختلف أنحاء العالم، حيث يأتي معرض هذا العام استكمالاً للمعارض التي يقدمها، إلى جانب حزمة من الفعاليات المصاحبة التي أدرجتها الهيئة ضمن خطة متكاملة للبرنامج مع الخطاط، تنطوي على تقديم ورش العمل عبر برامج رقمية، في خطوة تهدف إلى تعميم الفائدة على أكبر عدد ممكن من الأفراد.